

حلقات نور على الدرب (022) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من وادي الدواسر - 00:00:43

وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول ام خالد ام خالد الدوسرى تسؤال وتقول كيف تقوم المرأة بطلب العلم هل تكتفي بسماع الاشرطة العلمية وهي لا تستطيع حضور المحاضرات وغيرها جزاكم الله خيرا - 00:01:06

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان طلب العلم - 00:01:28

الضروري واجب على كل مسلم. الله المستعان والعلم الضروري هو ان يعلم المرء كيف يؤدي العبادات الواجبة ان يعلم المرء كيف يؤدي شهادة ان لا الله الا الله؟ الله المستعان. وان محمدا رسول الله. وما معناهما - 00:01:47

فان معنى شهادة ان لا الله الا الله ان لا يعبد الا الله ام يعتقد بان الله هو الخالق الرازق المعز المذل المحبي المميت الذي لا تصح العبادة الا له - 00:02:07

على ايه بيده كل شيء واليه يرجع الامر كله الامر امره والحكم حكمه والتصنيف تصريفه ولا يخرج عن ارادته احد فهو الفعال لما يريد وانه الغني عن العباد والعباد هم المفتقرن اليه - 00:02:26

فمعنى شهادتي ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وكل ما امر به صلى الله عليه وسلم يجب ان يطيعه العباد وتصديقه فيما اخبر كل ما ثبت انه قال فهو حق وصدق لا مجال لمناقشته. اللهم صلي على - 00:02:51

واجتناب ما نهى عنه وجزر كل امر نهى عنه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم يجب على الناس ان ينتهوا عنه. طيب طيب وان لا يعبد الله الا بما شرعه هذا الرسول الكريم. اللهم صلي على - 00:03:15

ولذلك ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول. نعم نعم. وهي رسالة عظيمة. نعم نعم لما ذكر معنى الشهادة نقل فقال معنى شهادتي ان ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - 00:03:32

واجتناب معا هنا وجزر وان لا يعبد الله الا بما شرع. الله اكبر من حقق ذلك حرق شهادة ان محمدا رسول الله. لابد لل الانسان ان يعلم وان يعلم كيف يتوضأ - 00:03:49

وان يعلم كيف يصلی يؤدي الصلوات الخمس يؤديها بطمأنينة اذا كبر الا يدخل في الفريضة الا عند دخول وقتها بعده واذا كان في سفر فحكمه حكم المسافرين ان احتاج للجمع - 00:04:07

جمع في وقت احدى الصالاتين اللتين تجتمعان الى بعض الظهر والعصر او المغرب والعشاء واما في الحضر او في الاقامة طويلة ولو في في رحلة سفر اذا اقام في مكان معين - [00:04:32](#)

ان يؤدي الصلوات في اوقاتها دون جمع ولا قصر اذا كانت المدة مدة اقامة ان يعرف كيف يبدأ الموضوع ان يعرف واجب الموضوع وهو التسمية قبل قال ببدأ فيه ان يتقن الطهارة - [00:04:48](#)

لابد من معرفة هذه العلوم للعامي والقارئ ان يعرف كيف يؤدي الصوم؟ كيف يغتسل من الجناة كيف يغتسل للجمعة من تجب عليه الجمعة ان يعرف كيف يصوم اذا كان زمانا ان يعرف - [00:05:11](#)

ما الذي يجب في ماله من الزكاة وان يعلم ان الله حقا في ماله غير الزكاة ان يعرف الصوم وما يصان عن مفسدات او المظاعفات لاثره ان يعرف كيف يؤدي العمرة وكيف يحج - [00:05:35](#)

لابد ان يعرف هذه الامور وما زاد عن ذلك فاذا تيسر ان يعرفه المرء فحسن لابد ان يعلم انه صائر الى الله وان هناك معادا يعود الناس فيه لرب العالمين ويقفون موقف الحشر - [00:05:59](#)

وينزل رب العزة جل وعلا للقضاء بين العباد وهو الحكم العدل ويخاطبهم وليس بينه وبين احد منهم ترجمان هذه علوم هامة لكن كيف يتعلم وكيف تتعلم المرأة تتعلم ما يلزم لاداء فرائض الدين - [00:06:21](#)

ولو عن طريق السؤال. طيب. ولو باستماع الاذاعة والتلفاز. طيب او الاشارة واما تحصيل العلم الواسع فلا يكفي فيه سماع اشرطة ولا قراءة الكتاب لابد من تلقي العلم في اماكن لتلقيه - [00:06:47](#)

واما مجرد التحصيل والاطلاع فمتى سر لكل قارئ من رجل او امرأة نصيحتي للمرأة التي ترغب ان تتفقه في دينها ان تحصل بعض الاسئلة التي تهمها. طيب وان تنقحها ثم تبعثها لهذا تبعثها لهذا البرنامج - [00:07:11](#)

ثم تتحرى وقت الاذاعة اما ان تصاف بها جواب سؤالها واما ان تصادف جواب سؤال غيرها وهي في كلا الحالين مستفيدة واذا مر عليها امر هام ينبغي ان تستعمل مسجلا - [00:07:33](#)

تسجل ما تسمع لتسعيده سمعاه فان الغالب في هذا البرنامج انه تتم فيه عناية في كثير من المسائل نصيحتي للسائلة ولمن يسمع ان يهتم بتحصيل العلم النافع علم التوحيد توحيد العبادة - [00:07:55](#)

فهو هام عظيم وعلم اداء العبادات اما توحيد العبادة فهو داخل في معنى لا اله الا الله فسأل الله ان ينفع عباده بما شرعه انه مجتب الدعاء جزاك الله خيرا - [00:08:21](#)

واحسن اليكم شيخ صالح تعلم المرأة وتفقهها في امر دينها اخذ ابعادا جديدة ذلكم ان هناك من يقول ان حضور المرأة للمحاضرات والندوات حتى ولو في المساجد امر يحتاج الى اعادة نظر - [00:08:40](#)

لعل لكم كلمة شيخ صالح لا شك ان المرأة محتاجة للقرار في بيتها وان لا تخرج منه الاامر ضروري ولا شك ان اداء الصلاة افضل من سماع محاضرة ما شاء الله - [00:08:59](#)

ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ريتها خير لها. طيب لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن فاذا كانت الفريضة التي هي من اركان الاسلام. نعم - [00:09:17](#)

يفضل للمرأة ان تصليها في البيت. طيب فمن باب اولى ما يتعلق بالمحاضرات. مم لاسيما والمحاضرات يطول فيها الانتظار هو الجلوس. نعم. ويكثر فيها القيل هو الحال. نعم وربما سمعت المرأة - [00:09:38](#)

كلاما لم تفقهه ولن يفقهه كثير من حضر فربما اضر بها لا شك ان الخير لا يأتي بالضر وانما الضرر للرياء انما هو من سوء الفهم مما لا شك فيه انه لا احد معصوم - [00:10:00](#)

عن قول ما يضر ولكن الغالب في المحاضرات السلامة. يا الله. انما قد يؤخذ الناس من سوء فهم اسمع كلمة تحتمل معان فاحملها على ما لم يرد قائلها وهذا انصح النساء - [00:10:22](#)

ان لا يحضرن المحاضرات الا اذا انتفت جميع ما يتوقع من اضرار في نظرهن. الله المستعان وسلمت الواحدة من احتياجها الى ركوب

سيارة من الذهاب الى المسجد فان اداء الصلاة في المسجد - 00:10:45

اهم من اداء محاضرة لقائنا ان يقول امرت النساء ان تحضر صلاة العيد من اجل الخطبة وسماعها وانما قيل بيتها خير لها اذا كان الحضور لمجرد الصلاة ويقال صحيح هذا الامر - 00:11:03

امررت لحضور دعوة المسلمين في العيد وحتى الحيض يخرجن ولكن كيف تكون حال المرأة؟ هل جميع للسفى على منور واحد؟ هم ويخرجن متسترات بعيدات عن كل فتنه واغراء او يكن كما قال ام المؤمنين عائشة - 00:11:23

رضي الله عنها لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت النساء لما راعنهم مساجد الله المستعان. الله المستعان اللهم استعن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا عبارة يوجد مكان مخصص للنساء في المساجد لعل لكم تعليق عليها شيخ صالح - 00:11:50

لا شك ان وجود مكان مخصص للنساء اللواتي يشهدن الصلاة وشهود الصلاة مع الجماعة حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. وعهد صحابته. نعم انه عمل حسن. طيب. لأن اداء المرأة الصلاة في مكان خاص بها - 00:12:10

لا يصنع الرجال صوتها ولا يرون جسدها خير لها ولهم من ان تكون في مصلى مكشوف لا يحسبها عن النساء عن الرجال شيء. طيب طيب واما الفضلي فالصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ذكر ان بيتها خير لها - 00:12:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى مواضيع اخرى رغم اهميتها هذا الموضوع وهو تعلم المرأة وتفقهها في امر دينها ونعد الاخوة والاخوات بالعوده الى هذا الموضوع مرة اخرى ان شاء الله تعالى - 00:12:58

اما السؤال الثاني لصاحبة هذه الرسالة ام خلداد الدوسري من وادي الدواسر فيقول ما حكم محبة الانسان لشخص اخر في الله سواء كان امرأة او رجل هل في ذلك شيء - 00:13:16

التحارب في الله العاري عن كل غرض من اغراض الدنيا من اسباب الاستظلال في ظل الله يوم لا ظل الا ظله كما ثبت في الصحيح تابعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:13:33

وذكر رجالان تحابا في الله وذكر الرجلين لا يعني ان النساء اذا تحابين في الله لا يحل ذلك ولا يعني ان المرأة اذا احبت رجلا بظهور الغريب لما يتمتع به من خير حسب ظنها - 00:13:52

احبته لهذا الشيء دون اي غرض دنيوي او صلة لا شك ان هذا من الامور المحودة لكن للتعامل مع النساء والاتصال بهن واتصالهن له ضوابطه وحواجزه والشيطان جاد وحريص لافساد العباد - 00:14:09

فاما احب الرجل الرجل فليبلغها انه يحبه واذا احبت المرأة المرأة في الله ايضا هل تبلغها بانها تحبها في الله واذا احب الرجل المرأة بالله فلا داعي ان يخبرها انه يحبها في الله - 00:14:38

اما اذا كانت ممن لا يتوقع اي شبهة او بنون وكذلك المرأة في ان تحب امرأة عجوز كبيرة مسنة شخصا وتبلغك انه من الصغار اولادها تخبره انها تحبه لله اه بالعكس - 00:15:02

واما ابلاغ فتاة او امرأة من رجل بانه يحبها لله او تحبها هي في الله والشيطان يجري منبني ادم مجرى الدم ودرء المفاسد قاعدة من قواعد الشريعة فلا بد من الاهتمام بها فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:15:25

ويمكن ان تتحقق المحبة في الله بين الرجل والرجل والرجل والمرأة والمرأة والرجل والمرأة دون ان تخبر المرأة الرجل او يخبرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تشير موضوعا اخر شيخ صالح هذه الفتاة فتقول انا فتاة - 00:15:52

ولكني دائمًا أتمنى لو كنت رجلاً لما يتمتع به الرجل فهو كامل العبادة ولا يعتريه أوقات يترك فيها العبادة كما يمكنه إماماً الناس في الصلاة ويتتمكن من طلب العلم وغير ذلك - 00:16:15

عندما اذكر قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاً لكم على بعض اتراء هل اعقب على مثل ذلك التفكير؟ افیدونی جزاکم الله خيراً مجرد التفكير واحادیث القلب لا اثر لها - 00:16:34

حتى لو كانت الامور بشيء محروم انما يؤخذ المرء اذا هو تكلم بشيء او عمل به وكان مما لا يحبه الله جل وعلا واما ما تقولين من تمني ان تكون انك رجل فاحمدی الله على ما - 00:17:01

قدره لك فلربما ان تتمنى المرأة انها رجل ولو كانت رجلا لاصبحت فاسدة مفسدة وربك يخلق ما يشاء ويختار والمرأة الصالحة التقية النقية قد تفوز بالشهادة لا يفوز بها الرجل - 00:17:29

والله حكيم علیم هذه الخلیقة لا تصلح الا للرجل وامرأة والفعال لما يريد جعل في ناس وذکورا یهبو لمن یشاء اثنا ویهیب لمن یشاء الذکور فهو الذي یقضی بینهم عباد - 00:17:58

والانسان في حياته یرضی بما قدمه قدره الله له ويسره ان يجعل ذلك هو الخیر له لا شک ان على الرجال اعباء غير الاعضاء التي على النساء وعلى النساء اعباء - 00:18:20

تناسب حالهن لكن الامامة كما هي للرجال القتل والقتال على الرجال ففرض على الرجال قتال ولم یفرض ذلك عن النساء فهذه الهواجس والخواطر ليست وليدة الساعة. المستعن وانا العصر فلا یزال ولم یزال الناس من قديم - 00:18:40

ربما تمنت المرأة لو كانت رجلا وربما تمنى الرجل لو لم یرزق تلك البنت فرزق بذلك وربما انعكس الامر فتمنى الرجل والمرأة ان ولدهما ابنة وليس ابنة والرضا بما یقسمه الخلاق العلیم هو المتعین. نعم - 00:19:13

جزاکم الله خيرا واحسن اليکم اذا هل في المرأة نقص شیخ صالح ليس فيها سوی الذي اشار اليه النبي عليه الصلة والسلام. اللهم صلي عليه ففي المرأة قصر الخلق الله المستعن - 00:19:40

عما في الرجل. الله المستعن ولذلك جعلها الله جل وعلا فصاحبة التربية تربی الناشئة في الفترة الاولى لما تتمتع به غالبا من تحمل وصبر ورحمة وقدرة على امور لا یقدّر عليها الرجل - 00:19:59

واما القصور فاشار النبي عليه الصلة والسلام الى نقص العقل والدين والمغالطة من بعض الفساق الذين غروا المرأة و قالوا لها ليس في النساء نقص هؤلاء یقولون للنبي تکسب نسأل الله العافية. اعوذ بالله - 00:20:29

والمرأة العاقلة لا ترضى بذلك ابدا والمرأة العاقلة اذا خلت بنفسها علمت انها تتمتع بصفات كريمة وتفقد الصفاء صعبة صلبة ولكن الذي رکز فيها هذه الصفات ولم یعطها الصیغات الاخرى - 00:20:54

الذی یعلم حاجات كل شيء فیعطي كل شيء خلقه فهو اعطى كل شيء خلقه ثم هدی والله اعلم جزاکم الله خيرا واحسن اليکم من فتن هذا الزمان شیخ صالح ان اقحموا المرأة في كل شيء - 00:21:23

قادة المركبات الارضية والجوية بل وطاروا بها الى الفضاء علموها كل شيء حتى اصبحت تدير اعمالا هي من خصائص الرجل. وحينئذ يقولون المرأة كالرجل ما رأى الشیخ صالح لا شک ان المرأة - 00:21:45

تتمتع بصفات كثيرة مما یتّمتع به الرجل. طیب ولكنها تفتقد صفات كثيرة یتصل بها الرجل ومن ذلك التحمل. الله المستعن. التحمل الفطري والخلقي اذا فرض ان في النساء عدد یتّمتع بالقوة البدنية - 00:22:06

کالقوّة التي یتّمتع بها كثير من الرجال فان عامة النساء لا یتّمتعن بذلك. طیب طیب واذا قبل ان المرأة تتحمل بعض المشاكل كما یتحمل الرجل قيل نعم ولكن الرجل یتحمل - 00:22:29

امورا لا تستطيع المرأة ان تتحملها لیعرف هذا اولئک النسوة اللواتی اختلطن بالرجال وزاجمناهم في الدراسة والمصانع والجو والبرد والبحر فانها تعرف انها امرأة وتعرف انها مطعم غير طامعة وهي عند - 00:22:49

اشتداد الخطب والتحام المشاكل والخطوب والخروب تشعر بحاجتها الى الرجل الذي یستطیع ان یدافع عنها ویحمیها لیست مسلوبة الموهاب ولكن الله اعطاهما من الموهاب المناسبة لها ولی مجال التربية الناعمة - 00:23:17

واعطی الرجل من الموهاب ما یناسب حالة واذا كانت البشریة وقد مضی علىها الشیء الكثير فان امتنا الاسلامیة انما حکمها في زمان الدنيا کحکم ما بعد العصر الى الغروب الله المستعن - 00:23:48

کما قص ذلك نبی الهدی صلی الله علیه وسلم. اللهم صلي عليه فما مضی من هذه الامة وما مضی من الامم السابقة كل هذه الامة كانت البشریة كانت جاهلة قدر المرأة - 00:24:14

ولم یتبّه لها الا الناس في قرب الساعة عندما دنا وقت استشراء الشر في كل مكان وفقدان الارض لذكر الله جل وعلا لان الساعة لا

تقوم حتى لا يقال في الأرض الله - 00:24:31

فقاموا وقعدوا ومن ذلك مما حيك من مؤتمرات وما عقد من ندوات وما بذل كثير من الكتاب من كتاباتهم ويأبى الله جل وعلا الا ان يكون ما قضاه هو فطر الخليقة عليه هو المستقر الثابت. الحمد لله - 00:24:52

وما استدعي واستجلب هو كما يقال سحابات صيف ترعان ما تحب تهب عليها ريح طيبة مباركة فلتزيل اثارها السيئة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امام هذا وذاك شيخ صالح امام هذه العواصف والشواuges التي تشار بين حين وآخر - 00:25:18

ماذا يقول الشيخ صالح بن محمد الحيدان للمرأة المسلمة اقول للمرأة المسلمة لا احد انصح لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد اعلم بمصالح المرأة في حاضرهم استقبلها من خالقها - 00:25:45

الذي يقول وقرن في بيوتكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول فتنه وقعت فيبني اسرائيل بسبب النساء كما في صحيح مسلم وغيره ويقول لنا ما تركتم فتنه - 00:26:06

بعدي اضر على الرجال من النساء والمرأة اذا كانت صالحة فهي افضل كنوز الدنيا. الله اكبر كما يقولنبي الهدى صلى الله عليه وسلم عن كنز المؤمن التمين وهو المرأة الصالحة - 00:26:24

التي ان نظر اليها سرتها لا بجمالها وانما بادبها وخليني اخلاقها وعفة لسانها وصونها نفسها وان امرها اطاعته بالمعروف لا بالمنكر وان غاب عنها حجرته في نفسها وماله فهي مقيمة شعائر الدين - 00:26:48

عاملة بشريعة رب العالمين مخلصة لله في العبادة عارفة الحق الله وحق زوجها عليه وان لم تكن ذات زوج تعرف حق ابويها وان لم تكن مدركة ابويها ولم تكن ذات زوج - 00:27:15

ولا ولد وهي تعرف ما يجب للمرأة وما يجب عليها المرأة الصالحة من كنوز الدنيا العظيمة نصيحتي للمرأة الا يغفرها الدعوة الماكنة الفاجرة والا تنخدع بما يقولون ويقولون عنهم شعر - 00:27:36

الليل خدعوها بقولهم حسناء والنساء يغرهن الثناء فان الثناء يعقبه شر وبلا ينبغي ان تعلم ان طاعة الله اهم من طاعة المخلوقين وان اكرامها نفسها بتمسكها بدينها وتأدبهها بآدابه ومنع - 00:28:03

فتنتها ان تكون سببا في اضرار الناس نصيحتي للمرأة المسلمة ان تعرف كيف تعبد الله ان تعلم ان الرجل مهمها اثني عليها ومدحها فهو انما يريد ان يتمتع بمنظرها او بما ارى ذلك ان كان - 00:28:41

فسقه اكبر وشرفه وشراسته اعظم والا فان الرجل العاقل المذهب الحاكم الحازم التقى لا يرضى بالمرأة ان تكون معروضة المحاسن مبتذلة المناظر تداولتها النفس والخلق بين ايدي المفسدين او غيرهم - 00:29:02

نصيحتي لك ايها المرأة المسلمة ان تعرفي حق الاسلام عليك وان تطيعي ربك جل وعلا وان تتذكرى الفضليات من نساء هذه الامة يوم كان الحياة والادب والعرفة والكمال دثار احداثها ورداؤها - 00:29:34

وثوبها وخمارها وثوبها وخمارها قال فاتق الله كل امرأة مسلمة ولتفكر بالعرض على الرب جل وعلا يوم تعرضون لا تخفي على الله منكم خاشية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اتجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة - 00:29:58

على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:30:19

القضاء. شكرنا للشيخ صالح وانت يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى - 00:30:35

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:55